

كتاب الطهارة من زاد المستقنع لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 35

محمد بن صالح العثيمين

طيب كذلك ايضا لو لو بري ما تحت الجبيرة وجب عليه ان يستأنف الطهارة نعم اذا كانت في اعضاء الوضوء استأنف الوضوء اذا كانت في اعضاء في الغسل كما لو ثبت من جنابة ومسح - [00:00:00](#)

فانه يستأنف غسل ما تحتها ولا يستأنف الغسل كاملا لان الغسل على المذهب لا تشرط فيه الموالاة فيغسل ما تحتها وينتهي وكذلك لو انحلت الجبيرة فانه يستأنف الطهارة وال الصحيح كما مر - [00:00:20](#)

كما قررنا الان انه لا تبطلوا طهارتكم ببرء ما تحتها ولا بانتقاضها ويعيد شدها بالحال او متشاء لان الجبيرة على القول الراجح كما مر لا يشترط لوضعها الطهارة هذا خلاصة باب - [00:00:48](#)

المسح على الخفين وبه نعرف ان النصوحات ثلاثة اشياء ها وعمامة وجميعه والعمامة منها الخمار للمرأة فتكون بالبساط اربعه بالاختصار ثلاثة ملبوس على الرجل وعلى الرأس وعلى سائل الجسم اي جسم - [00:01:10](#)

لكن الاخير انما هو في الضرورة طيب هل يجوز الممسح على الذراعين اذا كانت الاكمام ضيقة والناس في الشتاء ما يجوز كيف ما يجوز ها؟ لانه ورد عن الرسول اظهره من الاسفل المهم على الجيب - [00:01:35](#)

ها؟ طيب هذا دليل صحيح دليل ايجابي لكن لو فرض ان هذا لم يرد ان هذا الدليل لم يرد ها لم يجز؟ لا يجوز. نعم لان الاصل في العبادة الحظر - [00:01:59](#)

حتى يقوم دليلا على المشروعية فاذا قام دليل على المشروعية فعلى العين والرأس والا فلا على ان قصة الجبة التي اشار اليها رحمك الله واضح طيب هل يجوز الممسح على المناكير - [00:02:17](#)

لا ها ما يجوز لانها تشبه تشبه الاكمام طيب هل يجوز الممسح على الهمامة ها الهمامة تعرفونها؟ اي الهمامة حلم من الذهب يربط على الرأس يشد على الرأس يجوز يجوز - [00:02:34](#)

واصل ذلك شيئا الشيء الاول انه يمكن ان تلحق بالخمار لان المشقة في نزعها اكثر من المشقة بنزل الخمار لانها تربط تربط بعض الشعر يدخل الشعر في عرى فيها وشد عليها - [00:03:00](#)

هذا واحدة ثانية انه قد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه لب رأسه بالصمغ ونحوه وهو محرم تلبيد الرأس وهذا معناه بيكون فيه حائل هائل يمنع وصول الماء لكن لما كان الاصل في تطهير الرأس التخفيف - [00:03:19](#)

صار يجوز الممسح على ما ستره بمثل هذه الامور المعتادة اسم فاعل لغير العاقل يكون على فواعل. وكذلك لو كان المؤنة كحوالم جمع حامل والوضوء تقدم لنا انه وصف يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها - [00:03:41](#)

نعم الحدث الحدث نعم الحدث واما الوضوء فهو الطهارة التي يرتفع بها الحدث الوضوء بالظلم. واما الوضوء بالفتح فهو الماء الذي يتوضأ به. كما نقول طهور بالماء الذي يتظاهر به وظهور لنفس الفعل. ونقول سحورها - [00:04:16](#)

لما يتسرع به وسحور بالظلم لنفس الفعل الذي هو الاكل. نواقض الوضوء هي مفسداته يعني هي التي اذا طرأت عليه افسدته وهي نوعان نوع مجمع عليه ونوع فيه خلاف اما المجمع عليه فانه مستند الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا جدال فيه واما المختلف فيه - [00:04:45](#)

فانه مبي على اجتهادات لاهل العلم. وعند النزاع يجب الرد الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولننظر قال المؤلف ينقض ما خرج من سبيل. ما اسم موصول بمعنى الذي. واسم موصول للعموم - [00:05:20](#)

كل اسماء الموصول للعموم سواء كانت خاصة او مشتركة. فالخاصة هي التي تدل على المثنى والجمع. مثل الذي والذين والذان
مشتركة هي الصالحة للمفرد وغيره مثل من وما وذا وما اشبهها - [00:05:48](#)

فهنا قل ما خرج من سبيل. قلت انما للعموم يشمل كل خارج ومن سبيل مطلق يتناول القبل والدبر. وسمى سبيلا لانه طريق يخرج
منه الخارج والسبيل هو القبول والدبر قوله ما خرج اذا قلنا بابي انه عام يشمل المعتاد وغير المعتاد - [00:06:19](#)
المنتاد مثل ايش ؟ كالبول والغائط والريح. والريح من الدبر. الريح من الدبر. هذه الثلاثة معتادة قال الله تعالى او جاء احد منكم من
الغائط وفي حديث صفوان ابن عسال ولكن من غائط وبول - [00:07:00](#)

ولو وفي حديث ابي هريرة وعبد الله بن زيد لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ربيحا. ويشمل ايضا ما كان طاهرا او نجسا الطاهر
كالمني. والنحس ما عدا من بول ومذي وودي - [00:07:20](#)

ودم لانه لا يمكن خروجه من من القبل مثلا خمسة اشياء البول والودي والمذي والمني والدم. دم. اي نعم. قد يخرج وهذا شيء يعني
واقع مو شيء مفترض شيء واقع. المهم ان انه شامل لهذا كلها. كله ينقض الوضوء - [00:07:47](#)
الريح من الدبر معتادة. ومن القبول غير معتادة. ولهذا اختلف فيها الفقهاء فمنهم من قال انها تنقض الوضوء. ومنهم من يقول انها لا
تنقض الوضوء. وهذه تخرج احيانا من فروج النساء - [00:08:17](#)

ما هي ما اظنها تخرج من الذكر وربما تخرج لكن يمكنها من اندر النادر. انما الذي يخرج كثيرا الريح من من قبل المرأة يخرج فهي
تنقض الوضوء على ما صرحت به فقهاؤنا رحهم الله ومن العلماء من يقول انها لا تنقض - [00:08:42](#)
لانها غير معتادة. طيب هل تنقض الحصاة اذا خرجم من القبل او الدبر ؟ ها ؟ تنقض اي نعم تنقض وهذا كثير ايضا. لان بعض احيانا
يصاب الانسان بحصد في كلامه. ثم - [00:09:02](#)

تنزل حتى تخرج من من ذكره بدون بدون بو. فهي ايضا ناقضة طيب ولو ولو ابتلع الانسان خرزة فخرجم من دبره تنقض
الوضوء ولا لا ننقد الروح لان عام لعموم قوله ينقض ما خرج من سبيل - [00:09:21](#)

هذا الاول وهذا ثابت بالنص والاجماع الا ما لم يكن معتادا فيه الخلاف ثانيا وخارج من بقية البدن ان كان بولا او غائطا. خارج هذه
معطوفة على ماء يعني وينقض خارج من بقية البدن ان كان بولا او غارقا. وهل يمكن هذا - [00:09:46](#)
نعم يمكن لا سيما في العصور المتأخرة يجري للانسان عملية حتى يبدأ بوله او غائطه يخرج من اخرى نعم فاذا خرج بول او غائط. نعم
من اي مكان فهو ناقض للوضوء - [00:10:13](#)

سواء كان قليلا او كثيرا سواء كان قليلا او كثيرا. ويستثنى من ذلك ومن الذي قبله ايضا من حدثه دائم فانه لا ينقض وضوءه
بخروجه مثل ان يكون فيه سلس قول - [00:10:36](#)

او سلس غائط او سلاس ريح فانه لا ينقض الوضوء بذلك ولكن له حال معينة بالتطهر تأتي ان شاء الله تعالى طيب قال المؤلف هو
خارج من بقية البدن ان كان بولا او غائطا. ظاهر كلامه - [00:10:57](#)
انه لو خرجم الريح من هذا المكان الذي فتح بدلا عن المخرج ها ينقد ولا ما نشوف طيب نحن قلنا قبل قليل يخرج ينقض ما خرج
من سبيل انه يشمل الريح - [00:11:17](#)

طيب خارج من بقية البدن ان كان بولا او غاية مم لانها مقيدة لانه قيده بقوله ان كان بولا او غائطا. وعلى هذا فلو خرجم الريح من
هذا المكان الذي فتح - [00:11:38](#)

لوضع عن المخرج فانها لا تنقض. ولو كانت ذات رائحة كريهة وهذا الذي مشى عليه المؤلف هو المذهب والقول الثاني في المسألة انه
انها تنقض الوضوء الريح اذا اذا انسد المخرج وانفتح هذا المكان - [00:11:59](#)

صار له حكم الفرج فيما خرج منه لا في مسه لان مسه لا ينقض الوضوء كما سيأتي فهمتم الان طيب قال المؤلف او كثيرا نجسا
غيرهما يعني او كان كثيرا نجسا غير البول والغائط - [00:12:21](#)

تقيد المؤلف غير البول والغائط بقيديه. ان يكون كثيرا وان يكون نجسا لماذا لم يقيد البول والغائط بالكثير النجس اما النجس فلا

حاجة للتحقيق لانه نجس البروفات اليه كذلك؟ ولان قليله وكثيره - 00:12:45

سواء كلامها ينقض الوضوء. طيب فقول المؤلف او كثيرا اولا يجب ان نعرف ما هو الكثير اطلق المؤلف كثيرا والقاعدة المعروفة ان ما اتي ولم يحدد بالشرع فمرجعه الى العرف - 00:13:07

وكل ما اتي ولم يحدد بالشرع كالحرز فالعرف احتري كل شيء جاء مطلق جاء مطلقا ولم يقيد في الشارع فارجع به الى العرف فنقول الكثير هنا بحسب العربي العرف عرف من - 00:13:29

عرف الناس اذا قالوا هذا كثير صار صار كثيرا وان قالوا هذا يسير وبسيط وقيل ان المعتبر عند كل احد بحسبه كل انسان اذا رأى ان هذا كثير فانه يكون كثيرا - 00:13:50

وان رأى انه قليل فانه يكون قليلا لكن هذا القول فيه شيء من النظر ما الذي فيه ان من الناس من يكون عنده وسوس النقطة الواحدة القليلة يكون عنده كثيرة - 00:14:14

ومن الناس من عنده تهاون نعم لو لو يخرج منه لتر من الدم ها قال ها يا سيد بسيطة لاند البعير اذا ذبحت اكثر منه فلا يرى شيئا اه شيئا قليلا ابدا - 00:14:37

ولكن القول الصحيح الثاني ان المعتبر ها العرف وهو ما عده اوساط الناس الذين ليسوا متطرفين لا من هنا ولا من هنا ما عدوه كثيرا فهو كثير. وما عدوه قليلا فهو قليل - 00:14:55

ثانيا قوله النجسا نجسا غيرهما نجس احترازا من الطاهر اذا خرج من بقية البدن شيء ظاهر ولو كثرا فانه لا ينقض الوضوء مثل ايش ها؟ كالعرب وكالدموع للعاب نعم وقدم العين اذا صار ابطأ يبكي وعيونه كثيرا ما - 00:15:13

والعديد منهم الغالب من الناس الكثير الدام لكن يمكن بعض الناس يكون عنده هدوء عنده دموع كثيرة ويبطيء يصبح ويحصل هذا نعم المهم كثير واكثر ما يمكن التمثيل به واوضحه هو العرق - 00:15:46

لان بعض الناس شاهدناهم يعرقون عرقا كثيرا جدا. في ايام الصيف يعني اذا قام من النوم بأنه كان ما هو السابح اكثر من سابق هذا لا ينتقض الوضوء لماذا؟ ها؟ لانه ظاهر. والمؤلف قيده بقوله نجسا. نجس غيرهما. طيب - 00:16:05

غيرهما اي غير البول والغائط فدخل في هذا الدم والقيء ودم الجروح وماء جروح وكل ما يمكن ان يخرج هو ليس بضاعة ولكننا ولكن هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم - 00:16:28

فالمشهور من المذهب هو ما ما سمعته. انه اذا كان كثيرا اما عرفا او كل انسان بحسب نفسه نقض الوضوء وان كان قليلا لم ينقض ما هي الحجة في ذلك - 00:16:50

الحججة بذلك قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فتوضا راء فتوضا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فلما توظأ بعد غيه - 00:17:08

ان الاسوة الحسنة ان نفعل كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم كما فعل وقالوا ايضا لانه فضلات خرجت من البدن فاشبهت البول والغائط لكن لم تأخذ حكمه من كل وجه لاختلاف - 00:17:28

المخرج فتعطى حكمه من وجه نعم دون وجه البول والغائط قليل وكثير ينقض الوضوء لانه خرج مع المخرج وغير البول والغائط ما ينقض الا اذا كان كثيرا. قالوا فهو اشبه البول والغائط من وجه لكونه فضلة خرجت من البدن - 00:17:50

فاشبهته من بعض الوجوه فتعطى حكمه وقال بعض اهل العلم وهو مذهب الشافعي والفقهاء السبعة والتبعيد السبعة المشهورون نعم مشهور وقد جمعوا في بيت او في بيتين انشدتم اياهما سابقا - 00:18:15

ها نعم نعم ابو بكر نعم سمعتم اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتم لايست عن العلم خارجة فخذهم او فقلهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه - 00:18:43

وقد ذكرهم العراقي في الفيحة الفية في المصطلح الفقهاء السبعة وهو مذهب الشافعي ورواية عن احمد يرون ان الخارج من البدن لا ينقض وضوءه قل او كثر الا البول والغائط - 00:19:23

وحيثما في ذلك أن الأصل عدم النقض الأصل عدم النقل صحيح وإذا كان الأصل عدم النقض فمن أدعى خلاف الأصل فعليه الدليل.

00:19:43